

مَخَوْرُ الرَّبِيعِ ١

كَانَ عَصْفُورَانِ جَمِيلَانِ قَدْ أَلْفَا جِنَانًا، وَفِي
أَحَدِ الْأَيَّامِ بَدَأَ الْعَصْفُورَانِ يَجْمَعَانِ الْأَعْشَابَ
وَالْعَشَّ وَقَصَدَا غُصْنَ شَجَرَةِ اللُّوزِ فِي وَسْطِ
الْجِنَانِ وَأَخَذَا يَحْمِلَانِ التُّرَابَ الْمُنَاعِمَ بَعْدَ أَنْ
يَبْلِلَاهُ بِمَاءِ السَّاقِيَةِ لِيَبَيَّا عُشَّهُمَا الْجَمِيلَ
كَأَنَّهُمَا جَسَدَيْنِ يُشْتَغِلَانِ طُولَ النَّهَارِ يَدُونَ
تَعَبَ فِي بِنَاءِ بَيْتِهِمَا فِي أَعْلَى اللُّوزَةِ، وَاكْتَمَلَ
عُشُّهُمَا شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى صَارَ مِنْ أَجْمَلِ بُيُوتِ
الطُّيُورِ فَأَخْفِيَاهُ عَنِ الْأَنْظَارِ بَيْنَ الْأَغْصَانِ
وَالْأَوْرَاقِ.

